Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البناء الكامل لحياتنا الاجتماعية » . وكان المجتمع الامريكي قد « **اتحد في ما يشبه المؤامرة ضد نمو وحرية الروح** » . وكتب (**بروكس**) ان الحياة الامريكية كانت منقسمة بين رجال الاعمال (الذين يفكرون فقط بجني الاموال) وبين المثقفين (الذين كانت لديهم مثاليات ونظريات لم توضع موضع التطبيق) وأضاف ان « **جزءاً من المصير البشري هو بين يدي رجل الاعمال والاستاذ الجامعي** » غير انه بسبب عدم فهم كل منهما للآخر ، فانه لا توجد « **منطقة وسط** » كي يلتقيا عليها . ولهذا ، فان على الجيل الجديد من الكتاب الامريكيين بناء أو (إعادة بناء) هذه « **المنطقة الوسط** » .

ان عدداً من الادباء الشباب في امريكا تنبهوا لانتقادات (**بروكس**) وملاحظاته ، فكانت نتيجة ذلك ظهور تيار « **الواقعية الجديدة** » الذي استمر إلى ما بعد الخمسينات الأمر الذي جعل الادب الامريكي واحداً من اكثر الآداب العالمية اثارة وتأثيراً . وفي غضون ذلك ، مضى (**فان ويك بروكس**) إلى العمل على تزويد الادباء الامريكيين « **بالماضي القابل للاستخدام** » فعمل على اعادة دراسة تاريخ الادب الامريكي ، والتعرف عليه ثانية ، حيث كتب سيرة حياة (**مارك توين**) عام ١٩٢٠ و (**هنري جيمس**) عام ١٩٢٥ . وفي هاتين السيرتين بيّن نظريته بأن هذين الكاتبين أخفقا لان بيئتهما حالت بينهما وبين تطورهما كفنانين حقيقيين . ومع صدور كتابه الذي يحمل اسم(**ازدهار نيوانجلند ١٨١٥—١٨٦٥**) الصادر عام ١٩٣٦ ، والذي نال عليه جائزة بوليتزر ، أصبح (**بروكس**) اول مؤرخ ادبي جاد في امريكا .

غير ان القرن التاسع عشر لم ينته في امريكا — فيما يتعلق ببعض